الأهرام

المصدر: الاسبوعية الاسلامية (عكاظ)

التاريخ: ٢٨ ربيع الاول ١٤١٣هـ

رغم الاغلبية المسيحية في البرتغال

للاسلام بنيان راسخ في «بوركينا فاسو»

□ اينا (بوركينا فاسو):

في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو عدد كبير من المنظمات التي تعمل في مجال التنصير وبالرغم من ذلك فإن المسلمين هناك متمسكون بعقيدتهم ولم تنجح محاولات التنصير رغم الامكانات المالية التي تتوفر لدى تلك المنظمات.

صرح بذلك لوكالة الانباء الاسلامية الدكتور مالك زورومي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في بوركينا فاسو وقال ان المسلمين هنا يهتمون بدينهم وشغوفون به ولا يالون جهدا في سبيل نصرته والدعوة اليه ويسعى الناس دائما الى المساجد التي يلقى فيها العلماء الخطب والدروس الدينية ليسالوهم عن امور دينهم ويعرفون رأي الدين في مشاكلهم التي يواجهونها في الحياة وكيفية التعامل معها.

وفي ضوء الاسئلة والاستفسارات يحس المرء بمدى الاهتمام بالدين من قبل المسلم في بوركينا فاسو ورغبته القوية في ان يكون كل تعامله اليومي من خلال العقيدة الاسلامية والمنهج الاسلامي.

فقراء بلا وظائف

ويضيف الدكتور زورومي ان المسلمين في بوركينا فاسو معظمهم فقراء لانهم من قديم فضلوا التعليم الاسلامي والعربي ورفض الكثير منهم التعليم والثقافة طبقا للمنهج الغربي الذي مكن من تلقوه من شغل وظائف حكومية عالية يوفرت لهم سبل العيش في يحبوحة.

الامطار فقط

وقال الدكتور زورومي يضاف الى ذلك انها بلد داخلية لا تطل على البحار او اي مجرى مائي الامر الذي جعلها مقفلة وتتوقف حياة الناس على الامطار التي يتسرب الكثير منها الى باطن الارض دون حجزه للانتفاع به في وقت الحاجة ويحتاج المسلمون هنا الى سدود لحجز المياه والى حفر الآبار لاستخراج المياه للشرب والزراعة.

مساجد ومدارس

واهم شيء يحتاج له المسلمون هو بناء المساجد ليتغير وجه البلاد ويشرق بالمظاهر الاسلامية وتعلو في سمائها المآذن بدلا عن الكنائس التي نشرها مبعوثو التنصير الذين واكبوا عصر الاستعمار وأعانوا واستعانوا به.

واسترسل قائلا: ايضا هم في حاجة الى بناء المدارس الاسلامية ودعمها بالمكتبات التي تحوي امهات الكتب في العقيدة وتدريس اللغة العربية مما يسهل على الناس فهم الدين الاسلامي على حقيقته ويحتاجون ايضا الى دور لرعاية الايتام والعجزة وكبار السن الذين انقطعت مواردهم وعجزوا عن تيسير وسائل الحياة الكريمة وأقعدهم عجزهم عن وسائل الكسب وهم في حاجة الى الاحساس بالاخوة الاسلامية التي اقرها الدين الحنيف من التضامن والتكافل.

للاسلام بنيان راسخ

ويقول الدكتور زورومي: ان الجمعيات الاسلامية في بوركينا فاسو كثيرة وكلها انبثقت عن الجمعية الاسلامية الام التي جاهدت في نشر الاسلام وواجهت حركات التنصير وصير الرعيل الاول فيها حتى صار في فولتا العليا قديما وبوركينا فاسو حديثا للاسلام بنيان راسخ وقوي لا يتمكن الاعداء من ازالته، كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴾.

وبين: ان من ابرز الجمعيات التي انفصلت عن الجمعية الام واستقلت بادارة شئونها جمعية اهل السنة والجماعة وجمعية نور الاسلام والجمعية التيجانية وهي جمعيات لها نشاط اسلامي جيد في مجال التعليم والاغاثة وتحفيظ القرآن الكريم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية